بافنيه فرع الدرر وفي السما النجوم غير ذي عدد وليس يكسف الا
الشمس والقمر الارجاني لو كنت اجهل ما علمت لسرني جهلي كما قد ساءني
ما اعلم كالصعو يرتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يترنم
ابو اسحق الغزي لا غرو ان لحن على فضائلي سبب الحراق المندلي
دخانه الشيخ عبد القاهر كن على العقل يا خليلي وكن جاهلا تعش بخير
فالسعود في طالع البهائم الباخرزي لو علم الوالدان ابنه يحرم
بالاداب ما علمه لقمان كسدت اليواقيت في بعض المواقيت التقى ملكان
فسالا فقال احدهما امرت بسوق حوت اشتهاه فلان اليهودي
وقال الاخر امرت باهراق زيت اشتهاه فلان العابد قالت ام
اسكندر في دعائها له رزقك الله حظا تخدمك به ذوو العقول ولا
رزقك الله عقلا تخدم ذوي الحظوظ الامام الشافعي رضي الله لو كان
بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي لكن من رزق
الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق ومن الدليل على القضاء

وكونه

وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق المامون سمعت الرضى يقول
ثلثة موكلة بها ثلثة تحامل الايام على ذوي الادوات الكاملة واستيلاء
الحرمان على المتقدم في الصنعة ومعادات العوام لاهل المعرفة الحسين
المروزي لري الناس في الدنيا كراع تنكرت مراعيه حتى ليس فيهن
مرتع فماء بلا مرعى ومرعى بلا ماء وحيث يرى ماء ومرعى
فمسبع رسطاليس حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة
لان المقبل كالصاعد من مرقات الى مرقات والمدبر كالمقذوف
به من علو الى اسفل بعضهم اذا اقبلت جاءت تقاد بشعرة اذا ادبرت
ولت تقدا السلاسل انا وليت دولة ذلت لمة علي رضي الله عنه
اقول للدهر قد توالت صروف البلى لهذا يا زمان زوال
فقال اصطبر كم دولة قد نفرت لكل زمان دولة ورجال كتب
مغلس على خاتمه اصبر فالدهر دول الاستاذ ابو اسمعيل الاشهري
اذا ما الرزق ضاق وغم مادمت في ظل ابي سالك البالي فيعي

Copyright © King Saud University